

## الرسول في القرآن الكريم

كان إذا دخل على وعندى-أمى تمزىنى قال : « كيف تيكم » ؟  
لا يزيد على ذلك

قالت : حتى وجدت في نفسى . فقلت : يا رسول الله - حين  
رأيت ما رأيت من جفائه لى - لو أذنت لى فانتقلت إلى أمى  
فمرضتنى ؟

قال : « لا عليك » .

قالت : فانتقلت إلى أمى ولا أعلم بشئ مما كان .  
حتى نَقَهْتُ من وجعى بعد بضع وعشرين ليلة .  
وكنا قوما عرباً ، ولا نَتَّخِذُ فى بيوتنا هذه الكُفَّ التى تتخذها  
الاعاجم نعاقها ونكرها إنما كنا نذهب فى فُسْح المدينة .

وأما كانت النساء يخرجن كل ليلة فى حوائجهن فخرجت ليلة  
لبعض حاجتى ومعى أمُ مسطح بنتُ أبى رُهم بن المطلب بن عبد  
مناف . وكانت إنها بنتُ صخر بن عامر بن كعب بن سعيد بن تيم  
خالة أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

قالت : فوالله إنها لتمشى معى إذ عثرت فى مرطها فقالت :  
تَعَسَ مسطح ( ومسطح لقب ، واسمه عوف ) .  
قالت : قُلْتُ : بشى لَعَمْرُ الله ما قُلْتُ لرجل من المهاجرين قُد  
شهد بَدْرًا .

قالت : أو ما بَلَغَكَ الخبر يا بنتَ أبى بكر ؟

قالت : قلتُ : وما الخبر ؟

فاخبرتني بالذى كان من قول أهل الإفك .